[490] الصادق، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام 2 - المناقب القديم: عن علي بن أحمد العاصمي، عن إسماعيل بن أحمد البيهقي، عن أبيه، عن أبي عبد ا الحافظ، عن يحيى بن محمد العلوي، عن الحسين بن محمد العلوي، عن أبي علي الطرسوسي، عن الحسن بن علي الحلواني، عن علي بن يعمر، عن إسحاق بن عباد، عن المفضل بن عمر الجعفي، عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: لما قتل الحسين عليه السلام جاء غراب فوقع في دمه، ثم تمرغ ثم طار فوقع بالمدينة على جدار فاطمة بنت الحسين بن علي وهي الصغرى فرفعت رأسها فنظرت إليه فبكت بكاء شديدا وأنشأت تقول: نعب الغراب فقلت: من * تنعاه ويلك يا غراب قال الامام بدلا من: فقلت: من ؟ * قال: الموفق للصواب إن الحسين بكربلا * بين الاسنة والضراب فابكي الحسين بعبرة * ترجي الاله مع الثواب قلت: الحسين ؟ فقال لي: * حقا لقد سكن التراب ثم استقل به الجناح * فلم يطق رد الجواب فبكيت مما حل بي * بعد الدعاء المستجاب قال محمد بن علي: فنعته 1 لاهل المدينة، فقالوا: قد جاءتنا بسحر عبد المطلب، فما كان بأسرع أن جاءهم الخبر بقتل الحسين بن علي عليهما السلام 2. توضيح: " نعب الغراب " أي صاح. وحده 3 - الكافي: علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن علي 3، عن يونس، عن مصقلة الطحان، قال: سمعت أبا عبد ا يقول: لما قتل الحسين عليه السلام أقامت امرأته الكلبية عليه مأتما وبكت (عليه) وبكين النساء

_____

1 - في البحار: فنعتته. 2 - البحار: 45 / 171 ح 19. 3 - في الاصل والبحار: الحسين بن علي.

_____